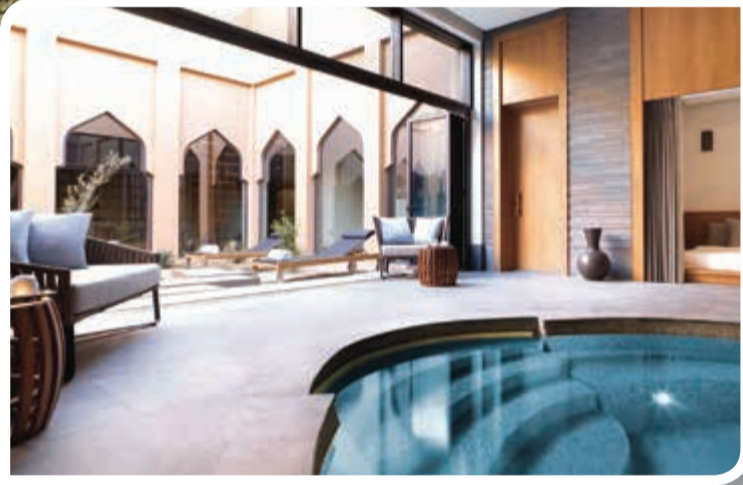
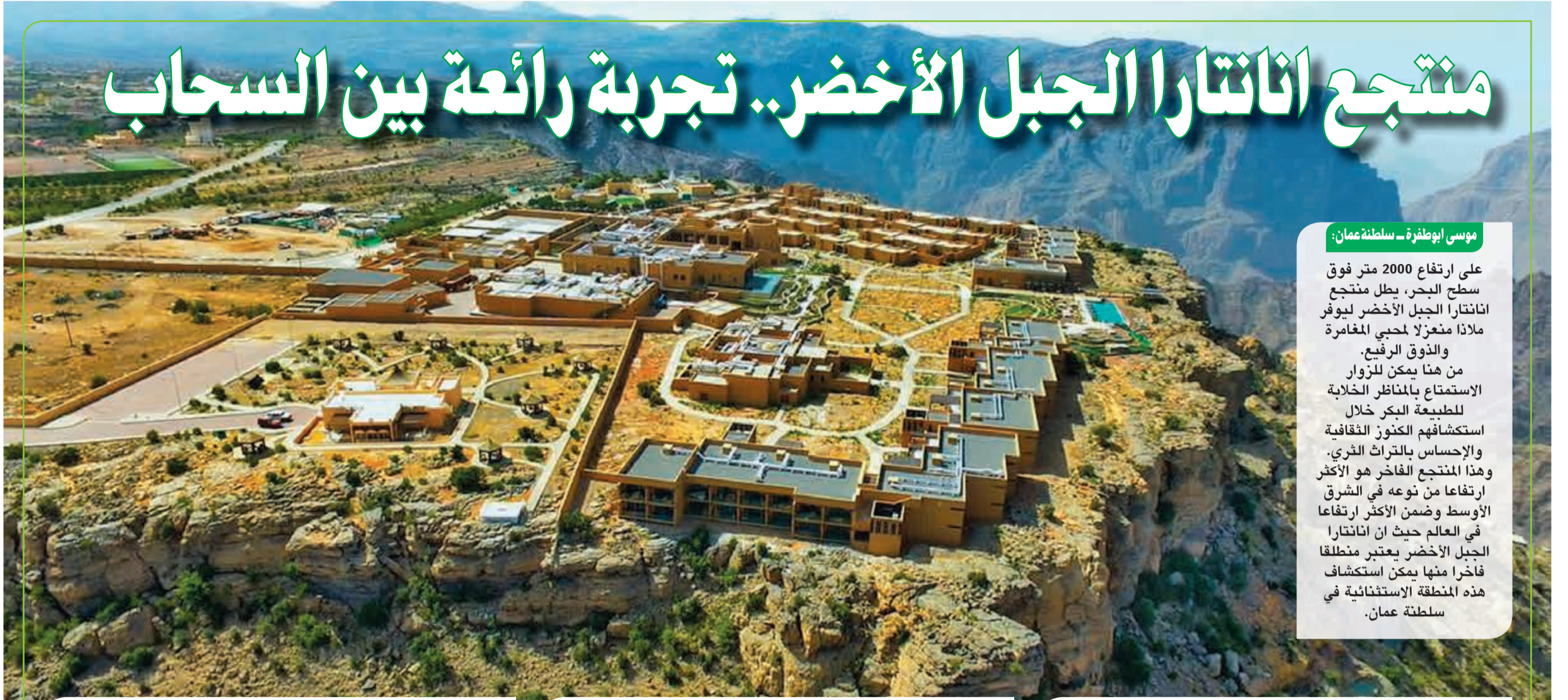




# منتجع انانتارا الجبل الأخضر.. تجربة رائعة بين السحاب

موسى ابوظهرة - سلطنة عمان

على ارتفاع 2000 متر فوق سطح البحر، يطل منتجع انانتارا الجبل الأخضر ليوفر ملاذاً منعزلاً لمحبي المغامرة والذوق الرفيع. من هنا يمكن للزوار الاستمتاع بالمناظر الخلابة للطبيعة البكر خلال استكشافهم الكنوز الثقافية والإحساس بالتراث الخري. وهذا المنتجع الفاخر هو الأكثر ارتفاعاً من نوعه في الشرق الأوسط وضمن أكثر ارتفاعاً في العالم حيث ان انانتارا الجبل الأخضر يعتبر منطلقاً فائراً منها يمكن استكشاف هذه المنطقة الاستثنائية في سلطنة عمان.



## المنتجع يضم 115 غرفة وفيلاً فاخرة تطل على الوادي الباهر أو الحدائق الهادئة وكل منها تتمتع بالرفاهية

بالمنتجع، ويفتح المطلع أبوابه لجميع الذواق بداية من وجبة الفطور إلى وجبة العشاء حيث يستعرض الطهاة المجددين مهاراتهم أثناء تحضير الطعام أمام الضيوف من مطبخ متنقلة تحتوي على كل ما يلزم من النكهات والمكونات من جميع أنحاء العالم، مع تركيز خاص على مطبخ جنوب شرق آسيا. ومن هنا يمكن للضيوف الانطلاق برحلة الذواق حول العالم والتي تغطي أطيب الشرق الأوسط وتايلاند والسوشي الطازج والنكهات الهندية المتميزة، بالإضافة إلى تشكيلة من أصناف الخبز والحلويات والمعجنات الطازجة. مطعم القلعة موجود في وسط المنتجع ويتميز بالهندسة المعمارية المستخدمة في بناء قلعة خصب بولاية مسندم، شمال السلطنة، وقاعة الطعام مزودة بالرموز العمانية تتخللها مجموعة رائعة من القناديل المعلقة من السقف. ويفضل الخليفة الرائعة للرجال يتفنن الطهاة في تقديم أفضل المأكولات العمانية باستخدام وصفات تراثية ومحاصيل طازجة من بحر عمان والحقول والمزارع المجاورة ليمنح تقديم النكهات العمانية الأصيلة. وأمام هذه المناظر الرائعة الممتدة عبر الوادي يوجد مطعم «جبل فيستا» وتعني «المظهر الجميل» باللغة العربية، وهو اسم على مسمى كونه من المطاعم النادرة بفضل موقعه المتميز بجانب حوض السباحة.

ويتمتع المنتجع بالانتماء والحيوية كما في الحال عليه منذ أن عرفت البشرية متعة الحمام المغربي التركي، وقد تطور هذا التقليد عبر آلاف السنين، ويمكن للضيوف المنتجع الاستمتاع بجلسة فرك الجسم بالمالح قبل الاستلقاء مع غطاء لتلطيف الجسم برغوة صابون الزيتون التي تجلس محاطة بالرخام الدافئ. ويفضل وجود مركز اللياقة البدنية وملعب التنس يمكن للضيوف المحافظة على لياقتهم وتحقيق أهدافهم الشخصية أثناء الإجازة، والمركز مجهز بأحدث المعدات وتشمل جهاز التسلق وهو الأول من نوعه خارج الولايات المتحدة، وهو عبارة عن سطح دوار يؤدي إلى تكوين تجربة تسلق حقيقية في بيئة آمنة ومنخفضة، بالإضافة إلى مجموعة من الجلسات الجماعية ومنها رياضة أيروبيكس، وبرنامج تدريبي ورياضة أيروبيكس المائية للمساعدة في تناغم إنعاش الجسم، ومعها تمارين شمولية تشمل رياضة اليوجا على قمة الجبل لإراحة العقل والجسم. ويمكن أيضاً الاستمتاع بتجارب رائعة ومصممة بحسب الطيب والتي تشمل السير في الطبيعة،

المدرين في واحدة من خمسة أجنحة متميزة، قبل الاستلقاء بجانب حوض السباحة الداخلي أو حمام الجاكوزي ضمن تسهيلات مائية منفصلة للرجال والنساء، أو الاستمتاع بالمناطق الخارجية المتميزة بالخصوصية التي تحيط بها. ويفضل مجموعة من العلاجات بالتدليك الطبيعي، وعلاجات البشرة والوجه باستخدام منتجات طبيعية محلية من أشجار الرمان وشجيرات الورد وأشجار اللبان، وكلها مصممة للراحة والانتعاش. ومن ضمن العلاجات المستوحاة من البيئة المحلية يقدم المنتجع «رحلة الرمان للانتعاش» حيث يتم استخدام الخصائص الغذائية والمعشاة للرمان الطازج المخلوط مع الملح لفرك الجسم تليها جلسة تدليك و جلسة لتنظيف الأقدام بالحليب والبهارات الشرسية.

وما يعطي الشعور بالانتعاش والصحة. وتجمع هذه الفلسفة بين التوازن، ومفاهيم مبتكرة للصحة والعافية، ويقدم المنتجع مرونة كاملة من خلال مجموعة متنوعة من العناصر الصحية التي تساعد على الاستمتاع بالصحة والعافية، ومعها الحرية للاسترخاء والاستمتاع بمزايا المنتجع الصحي الفاخر. ويمكن للضيوف حجز جلسات خاصة للاستشارات والعلاج مع فريق من الخبراء، والمشاركة في دورات لتعلم طريقة الطبخ الصحي وإدراج العصير ضمن البرامج الغذائية، ومع النادي الرياضي لا يوجد أي عذر للبقاء بدون نشاط.

مما يعطي الشعور بالانتعاش والصحة. وتجمع هذه الفلسفة بين التوازن، ومفاهيم مبتكرة للصحة والعافية، ويقدم المنتجع مرونة كاملة من خلال مجموعة متنوعة من العناصر الصحية التي تساعد على الاستمتاع بالصحة والعافية، ومعها الحرية للاسترخاء والاستمتاع بمزايا المنتجع الصحي الفاخر. ويمكن للضيوف حجز جلسات خاصة للاستشارات والعلاج مع فريق من الخبراء، والمشاركة في دورات لتعلم طريقة الطبخ الصحي وإدراج العصير ضمن البرامج الغذائية، ومع النادي الرياضي لا يوجد أي عذر للبقاء بدون نشاط.

سابقاً كان من غير الممكن الوصول إلى الجبل الأخضر بالنظر لكونه كتلة صخرية عظيمة الارتفاع تطل على هضبة سيق العمانية، وتحيط بالمكان القمم الرائعة. وفي نوفمبر من عام 1986 زار الأمير تشالز و زوجته الرحلة أميرة ويلز ديانا الجبل الأخضر للتمتع بالمرتفعات المهللة والمناظر الخلابة. وفي يومنا هذا أصبحت رحلة الضيوف ممكنة بالسيارة إذ يبعد الموقع ساعتين من مطار مسقط الدولي أو خمس ساعات من دبي عبر مزارع الخليل والوديان الصخرية والقلاع التاريخية.

ويرد هذا المنتجع الصدي المعماري للحصون حيث يضع الضيوف في قلعة حصينة عصرية مصممة على الطراز المعماري الأصلي مع تصاميم داخلية فاخرة وعصرية.

غرف وفيل بإطلالة ساحرة

يضم المنتجع 115 غرفة وفيلاً فاخرة تطل على الوادي الباهر أو الحدائق الهادئة وكل منها تتمتع بالرفاهية الأصيلة بدءاً من الأثاث العماني المصنع خصيصاً إلى منتجات الاستحمام من شركة أمواج التي تبعث شذا العطور المحلية. ويضم المنتجع 82 غرفة ممتازة وفاتورة تتكون من غرفة نوم واسعة تعتبر من الأكبر في البلاد وتطل كل غرفة على منظر الوادي الرائع وحمام شبيه بمنتج صحي منحوت من مواد مستدامة محلية من المنطقة مع دش وحمام منفصل بجوار الشرفة، أما الفيل البالغ عددها 33 فهي تتنج للضيوف التمتع بملاذ حميم مع خدمات الفيل الشخصية وحوض السباحة الذي يطل على المنحدرات أو في وسط حديقة جميلة بشكل غير مالوف ويمكن للضيوف الاختيار بين فيلا من غرفة نوم واحدة أو اثنتين أو الفيل الملكية الجبلية والتي تحتوي على ثلاث غرف نوم مجهزة بأجهزة تلفاز حديثة وتفاعلية وغرفة جلوس واسعة تطل على أزوع المناظر الجبلية كل ذلك يزيد الشعور بالرفاهية الرفيعة. وبالإمكان الاختيار من بين ستة مطاعم واستراحات حيث يتسنى للضيوف إمتاع حواسهم بالتجارب التي تبدأ بالطعام الفاخر من المشاوي العربية أو المطعم المجاور لحوض السباحة المستوحى من التصميم الروماني إلى المطعم المفتوح لتقديم الطعام طوال اليوم والذي يقدم الأطباق الكلاسيكية العالمية واستراحة الشيشة في السطح الأعلى مع الجو العذب الذي يتيح تناول الطعام في الهواء الطلق طوال السنة.

منتجع ترفيهي

المميزات الأخرى للمنتجع تتضمن حوض السباحة المترامي الأطراف والمطل على حافة المنحدر مع مركز اللياقة البدنية الحديث وملعب تنس ومنتجع انانتارا سبا العالمي. ويجوز البيئة العربية بربح المنتجع بضيوفه بتقليد الحمام المغربي التركي القديم مع خمسة أجنحة للمعالجة ومناطق استرخاء خاصة بهواء الطلق مع أحواض سباحة داخلية منفصلة للنساء وأخرى للرجال ويوجد ناد منفصل خاص بالمرهقين والأطفال والذي يقدم نشاطات متعة لكلياً مع وجود قاعة حفلات فخمة وأماكن مخصصة للاجتماعات والتي تتنح تقديم نشاطات تبقى عاقلة في الأذهان كحفلات الزفاف «على قمة العالم».

الانسجام الكلي

يعود أصل فلسفة انانتارا للصحة والعافية بجذوره العميقة إلى مملكة تايلاند، وتنبع هذه الجذور من أصول سنسكريتية، وهنا بمنتجع انانتارا الجبل الأخضر تظهر هذه الفلسفة بوضوح من خلال الانسجام الكلي مع التقاليد الثقافية الغنية للشرق الأوسط.



ومع انعكاس السماء فوق مياه حوض السباحة يمكن للضيوف الاستمتاع بمنظر الأفق الممتد إلى ما لا نهاية أثناء التلذذ بأطيب المأكولات الرومانية والتي تستخدم مكونات موسمية تتمتع بنكهات منعشة. وخلال فترات الراحة أثناء النهار يمكن للضيوف الاستمتاع بأشهى أنواع السلطنة الطازجة والمأكولات الخفيفة أثناء التمتع ببيئة حوض السباحة. ومع تحول النهار إلى ليل تصبح هذه المنطقة هي الأمثل للاستمتاع بمنظر غروب الشمس الجميل قبل أن تتحول المنطقة إلى السهر. وبالنسبة لمحبي المأكولات الخفيفة يمكنها التلذذ بمأكولات مطعم الباحة المطل على منظر المنتجع، وهذا المقهى هو المكان الأمثل للاستمتاع بتناول الشاي مع الأصدقاء، أو تناول المعجنات الطازجة مع أطيب أصناف الشاي، ومع غروب الشمس خلف قمع الجبل يمكن للضيوف التجمع حول الموقد المشتعل والاستمتاع بهذه البيئة الحميمة الدافئة. ليمنح تجربة كرم الضيافة العمانية التقليدية يمكن للضيوف زيادة مقهى الشرفة والاستمتاع بالشيشة على السطح أو بارقي أصناف السيجار تحت النجوم البراقة، في حين يقدم لانوج البرج الذ أصناف المخبوزات وأشهى أنواع الكوكبيل والمشروبات في بيئة مغربية أنيقة تزينها القناديل الملوثة.

إلا أن التجربة الأكبر هي «داينغ باي ديزين» حيث يمكن للضيوف تناول الطعام عند حافة الجبل، أو نقطة ديانا حيث تم إطلاق هذا الاسم بعد قيام ديانا، أميرة ويلز، بزيارة هذه المنطقة بشهر نوفمبر 1986، ويتم تزيين المكان بالشموع وبالنسبة للضيوف الاستمتاع بوجبة طعام في جو خاص مع تحيات الطاهي المخصص لهم وخدمة شخصية والاستمتاع بأصوات الطبيعة من حولهم. ومن المبادرات الأخرى المطروحة سبوزن وتسمح هذه التجربة للضيوف استكشاف مجموعة واسعة من المنتجات الطازجة المتوافرة بالجبل وذلك خلال مرافقة الطاهي إلى السوق المحلية وزيارة الحديقة الخاصة بالطاهي في المنتجع، قبل تعريفهم على أسرار الطعام التايلاندي والعماني خلال جلسات متفاعلة لتعليم الطهي، وعند المغامرة يحصل كل ضيف على شهادة وبطاقة وصفات ليتمكنهم إعادة تكوين هذه المأكولات لاحقاً في بيوتهم.